رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 1- سورة الحج | من الأية 1 إلى 4

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم - 00:00:00

يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله - 00:00:34

ولكن عذاب الله شديد ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد كتب عليه انه من تولاه فانه يظله ويهديه الى عذاب السعير هذه السورة يسمى - 00:01:01

سورة الحج لانه ذكر الحج فيها واختلف العلماء ها هي مكية او مدنية وقيل مدنية الا ثلاث ايات وقيل الا اربع ايات وقيل الا عشر ايات والصحيح كما قال الجمهور - 00:01:30

انها مختلطة فيها ايات مكية وايات مدنية قال بعضهم هذه السورة من اعاجيب السور نزلت ليلا ونهارا. يعني منها ما نزل بالليل ومنها ما نزل بالنهار وسفرا وحضرا منها ما نزل في السفر ومنها ما نزل - 00:02:05

بالحذر ومكيا ومدنيا. منها ما نزل بمكة ومنها ما نزل بالمدينة وسلميا وحربيا منها ما نزل في حالة سلم ومنها ايات نزلت في حالة حرب مع الاعداء وناسخا ومنسوخا منها ايات ناسخة - 00:02:43

ومنها ايات منسوخة ومحكما ومتشابها. منها ايات محكمة ومنها ايات متشابهة فاجتمع في هذه السورة كثير من اوصاف ايات الكتاب العزيز وتميزت على غيرها من السور بان فيها سجدتين ومناسبتها - 00:03:17

لما قبلها الايات السابقة في اخر سورة الانبياء ذكرت شيئا من احوال يوم القيامة ومقدمات يوم القيامة وهذه السورة صدرها فيه الامر بتقوى الله جل وعلا استعدادا ليوم القيامة ثم يلي ذلك - 00:04:03

ذكر شيء من اهوال يوم القيامة فاول هذه السورة مناسب لال الايات في اخر السورة التي قبلها سورة الانبياء حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون. واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين - 00:04:43

يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين وهكذا في اخر السورة السابقة وفي هذه السورة قال الله جل وعلا يا ايها الناس اتقوا ربكم لما ان زلزلة الساعة شيء عظيم - 00:05:15

وفي قوله جل وعلا يا ايها الناس هذا خطاب للناس عامة لمؤمنهم وكافرهم للموجود حال نزولها ومن سيأتي بعد يا ايها الناس والغالب اذا جاء الخطاب للناس فتكون الاية مكية - 00:05:41

لانها خطاب للكفار خطاب للمؤمنين والكفار واذا جاء الخطاب بيا ايها الذين امنوا تكون الغالب مدنية يا ايها الناس اتقوا ربكم امر من الله جل وعلا لعباده بان يتقوه تعالى - 00:06:17

وتقوى الله تحصل بان يعمل المرء بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله وان يترك معصية الله على نور من الله خوفا من عقاب الله هذا تفسير للتقوى - 00:06:49

وقد فسرت بتفاسير كثيرة وهذا من اجمعها ان يعمل المرء بطاعة الله على نور من الله رجاء ثواب الله وان يترك معصية الله على نور

من الله خوفا من عقاب الله - 00:07:25
وقال جل وعلا اتقوا ربكم اتقوا احذروا سخط ربكم الذي رباكم بالنعم تفظل عليكم بالنعم من اول شأنكم الى نهايته والله جل وعلا يربيكم بنعمه فانتم في حاجة ماسة الى تقواه - 00:07:55
ثم كأن سائلا يسأل يقول لما نؤمر بهذا قال الله جل وعلا ان زلزلة الساعة شيء عظيم ان امامكم شيء يستدعي منكم الحذر والبعد عن المعصية والاقبال على الطاعة امامكم شيء عظيم - 00:08:30
يستدعي ذلك ان زلزلة الساعة شيء عظيم زلزلة الساعة الزلزلة التحريك ومضاعفة الحروف تضعيف الحروف تكرارها يدل على الشدة في ذلك ليس الامر سهل ان زلزلة الساعة شيء عظيم زلزلة مصدر - 00:09:10
مضاف الى فاعله تزلزل الساعة الارض المفعول به محذوف معلوم تزلزل الساعة الارض ان زلزلة الساعة شيء عظيم امر عظيم ويصح ان يقال اضافة المصدر الى ظرفه زلزلت متى هذه الزلزلة حاصلة؟ متى؟ في اي يوم - 00:09:49
يوم الساعة ان زلزلة الساعة لقوله جل وعلا بل مكر الليل والنهار مكر الليل المكر في الليل والمكر في النهار ان زلزلة الساعة شيء عظيم. وهذه الزلزلة قبيل طلوع الشمس من مغربها - 00:10:29
هذا القول الاول وقول كثير من المفسرين القول الاخر ان هذه بعد قيام الساعة يعني قيل المراد زلزلة الساعة هذه امارة وعلامة من علامات الساعة تحصل قبل قيام الساعة واستدل على ذلك بقوله جل وعلا يوم ترونها - 00:11:02
تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وهذه الحمل والرضاع قبل قيام الساعة من امارات الساعة وعلامات الساعة واهوال الساعة التي تأتي قبلها وذلك حينما ينفخ اسرافيل - 00:11:31
النفخة الاولى والنفخات التي يأمر الله جل وعلا بها اسرافيل نفخة الفزع يفزع الناس كلهم الاحياء منهم الا من كتب الله جل وعلا له الامان وعدم الفزع وهم الشهداء كما سيأتي - 00:11:59
النفخة الثانية نفخة الصعق التي يموت بعدها الخلائق كلهم ولا يبقى الا الله جل وعلا الواحد الاحد الفرد الصمد. الحي الذي لا يموت والنفخة الثالثة نفخة البعث والنشور هذه الزلزلة - 00:12:35
قيل انها تكون في النصف من رمضان يليها بعد ذلك طلوع الشمس من مغربها تتزلزل الارض لاهلها وتتحرك وتموج وتكون كما ورد في الحديث كالسفينة المربوطة في البحر يقلبها الامواج - 00:13:00
يعني تحركها وهي في مكانها وكسراج المعلق يحركه الهوى وكما قال الله جل وعلا اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها - 00:13:28
القول الاخر ان هذه الزلزلة بعد قيام الساعة واستدل على ذلك بما اخرجه احمد والترمذي وصححه والنسائي والحاكم وصححه وغيرهم عن عمران ابن حصين رضي الله عنه قال لما نزلت يا ايها الناس - 00:14:00
الى قوله ان عذاب الله شديد انزلت على الرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في السفر فقال اتدرون اي يوم ذلك؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال ذلك يوم يقول الله لادم - 00:14:29
ابعث بعث النار قال يا ربي وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين الى النار وواحدا الى الجنة يقول عمران بن حصين رضي الله عنه فانشأ المسلمون يبكون - 00:14:51
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا وابشروا فانها لم تكن نبوة قط الا كان بين يديها جاهلية وتؤخذ العدة من الجاهلية فان تمت والا كملت من المنافقين - 00:15:18
وما مثلكم والامم الا كمثل الرقمة في ذراع الدابة او كالشامة في جنب البعير ثم قال عليه الصلاة والسلام اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال اني لارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة - 00:15:41
فكبرنا ثم قال اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا قال ولا ادري قال الثلثين ام لا النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه هاتان الايتان في سفر - 00:16:08

امر الصحابة ان يقتربوا منه ثم تلا عليهم الايات ثم قال عليه الصلاة والسلام اتدرون متى ذلك زلزلة الساعة شيء عظيم حين يأمر الله جل وعلا ادم بان يبعث من ذريته بعثا الى النار - 00:16:32
فقال ادم يسأل ربه ما بعث النار يا ربي؟ قال من كل الف تسعمائة تسعمائة وتسعة وتسعين وواحدا الى الجنة فبكى الصحابة رضوان الله عليهم وقالوا اينا ذلك الواحد فاخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:54
ان نسبة هذه الامة الى الامم قبلها قليل جدا وان العدد هذا سيؤخذ من الكفار وهم كثر ومنهم يأجوج ومأجوج كما ورد في حديث اخر ويؤخذ من المنافقين ثم بشر النبي صلى الله عليه وسلم امته - 00:17:18
بانهم سيكون الربع ثم الثلث ثم قال النصف. قال الراوي ولا ادري هل قال بان تكونوا الثلثين او لا وفي هذا بشارة لامة محمد صلى الله عليه وسلم لانهم وان كان نسبة عددهم الى الامم السابقة قليل الا ان نصيبهم من الجنة وافر بحمد الله - 00:17:51
وقال عليه الصلاة والسلام في حديث اخر اعملوا وابشروا اعملوا لا تتكلوا جدوا واجتهدوا في الاعمال الصالحة اعملوا وابشروا فوالذي نفس محمد بيده انكم لمع خليقتين ما كانتا في مع شيء الا كثرتا - 00:18:20
يأجوج ومأجوج ومن مات من بني ادم ومن بني ابليس فسري عن القوم بعض الذي يجدون لانهم حزنوا حزنا شديدا لما سمعوا صدرا الايتين وبعث النار من كل الف تسع مئة وتسعة وتسعين - 00:18:45
قال عليه الصلاة والسلام اعملوا وابشروا فوالذي نفس محمد بيده ما انتم في الناس الا كالشامة في جنب البعير او كالرقمة في ذراع الدابة وفي حديث اخر في الصحيحين في هذا المعنى - 00:19:11
وقال من يأجوج ومأجوج؟ الف ومنكم واحد وهل انتم في الامم الا كالشعرة السوداء في الثور الابيض؟ او كالشعرة البيضاء في الثور الاسود وهذا رواه البخاري ومسلم والله جل وعلا - 00:19:35
يذكر عباده بان زلزلة الساعة شيء عظيم ليستعدوا لهذه الزلزلة يستعدوا لهذه الاهوال لان الناس يتفاوتون في ذلك الموقف تفاوتا عظيما بحسب اعمالهم. وايمانهم بالله جل وعلا وما يقدمونه من عمل صالح - 00:19:58
وكلما كان المرء امكن في الايمان واكثر في العمل الصالح فهو اكثر امانا في ذلك اليوم وكلما كان المرء اكثر كفرا وبعدا عن الله جل وعلا فانه اشد خوفا وفزعا في ذلك اليوم العظيم - 00:20:27
يوم ترونها اي وقت رؤيتكم للزلزلة سواء كانت في الدنيا وذلك ان الساعة تقوم على شرار الخلق او كانت بعد قيام الساعة يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارظعت تذهل - 00:20:51
انشغل وتنسى وتغفل المرظعة عن رظيعها الام لا تغفل عن ولدها وخاصة اذا كان في سن الرضاع الام لا تنسى ولدها كبيرا او صغيرا لكن اذا كان في سن الرضاع - 00:21:26
فهي له اشد عناية واكثر فاذا نسيته في ذلك الموقف فما ذاك الا لهول عظيم هذا بيان لشدة هول ذلك اليوم العظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت عن رظيعها الذي ترضعه - 00:21:57
مرضعة حالية يعني ترضع حالا قالوا هذا من الادلة على ان هذه الزلزلة في الدنيا يعني قبل قيام الساعة يعني تكون من امارات الساعة. ومن مبادئ اهوال الساعة وقد قال الله جل وعلا - 00:22:27
في اهوال يوم القيامة يوما يجعل الولدان شيبا يشيب المولود لهوله وتضع كل ذات حمل حملها من شدة الفزع الحامل اذا فزعت فزعا شديدا اسقطت فبين الله جل وعلا شدة الفزع في ذلك اليوم - 00:22:52
بان الحامل تسقط جنينها في بطنها وترى الناس سكارى وترى قراءة اخرى وترى ترى خطاب لكل من يتأتى منه الرؤيا وترى الناس سكارى يعني كأنهم سكارى عندهم ذهول وفاقد للادراك - 00:23:22
والشعور والاتزان لما يروا من الاهوال العظيمة وتر الناس سكارى والحقيقة وما هم بسكارى يعني ما هم بسكارى بشرب خمر او شيء مسكر لا ولكن عذاب الله شديد فهذا اليوم العظيم - 00:23:57
الذي بين الله جل وعلا هوله بهذه الفقرات الثلاث العظيمة تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها ويتراءى للناس

للرائي بان الناس سكارى والحقيقة انهم ليسوا بسكارى من شرب خمر او شيء مسكر ولكن من هول الموقف وعظمه - 00:24:29
فما ينجي من هذا الهول الاستعداد له وما هم بسكارى قراءة اخرى وما هم بسكرى وترى الناس سكرى وما هم بسكرى. قراءتان لان سكران يجمع على سكارى ويجمع على سكرا - 00:25:02
والسبب في كون الناس هكذا ما هو هو كون عذاب الله شديد بسبب شدة العذاب وبسبب هول الموقف يحصل ذلك ولما بين جل وعلا شيئا من اهوال يوم القيامة من المعلوم ان كفار قريش - 00:25:31
ينكرون البعث ينكرون البعث فينكرون ذلك اليوم وما بعده فبدأ جل وعلا في الرد على منكر البعث وبين ان من ينكر البعث لا يخلو من احد رجلين اما ضال مقلد - 00:26:08
متبع للشيطان او ظال غير مقلد شيطان بنفسه فبين جل وعلا المقلد الظال المقلد وهم كثير من كفار في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد ومن الناس من يجادل - 00:26:49
يخاصم بالباطل يخاصم بغير علم ليس عنده علم لا من عقل ولا من نقل وانما مكابرة ومغالطة ومتابعة للكبرا والعظماء الظالين ومن الناس من يجادل في الله حين نزلت في النظر ابن الحارث - 00:27:26
وكان كثير الجدال عن النبي صلى الله عليه وسلم وشديد الانكار للبعث وقيل نزلت في الوليد بن المغيرة وعتبة بن ربيعة وهؤلاء من صناديد كفار قريش وكبرائهم والعبرة كما قال المفسرون رحمهم الله - 00:28:10
في عموم اللفظ لا بخصوص السبب فهي وان كانت نزلت في النظر ابن الحارث ونزلت في الوليد ابن المغيرة او نزلت في عتبة ابن ربيعة وهي ان تنطبق على كل من يجادل في الباطن - 00:28:45
مقلدا كل من يجادل في الباطل مقلدا لغيره من رؤساء الكفر والضلال ومن الناس من يجادل في الله اي في قدرة الله جل وعلا او في صفات الله جل وعلا - 00:29:13
يدخل في هذا من يجادل في البعث يجادل بالحساب يجادل في الجنة والنار كما يدخل في هذا من يجادل في انكار صفات الباري جل وعلا كما يدخل في هذا من يجادل - 00:29:44
في تشبيه الباري جل وعلا بالخلق وكل من جادل في الباطل ليظهر الباطل ويدحض الحق في اي نوع من الانواع فهو داخل في هذه الاية الكريمة فمن جادل بلا علم ولا برهان - 00:30:14
فهو داخل في من ذكرته هذه الاية الكريمة ومن الناس من يجادل في الله في قدرته في البعث الحساب في الجنة في النار في صدق الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:30:49
في صفات الباري جل وعلا بالعلو والاستواء والقدرة والسمع والبصر وغير ذلك من صفات الباري سبحانه وتعالى يجادل بغير علم لا حجة ولا علم عقلي ولا علم شرعي والله جل وعلا - 00:31:17
موصوف بصفات الكمال منزه من صفات النقص والعيب والعقل دل على كون الله جل وعلا موصوف بصفات الكمال لكن لا تثبت صفات الباري جل وعلا بالعقل وانما تثبت بالنقل من الكتاب والسنة - 00:31:53
والعقل دل قبل الكتاب والسنة على الحساب والبعث والجنة والنار قبل الادلة فلو لم يكن هناك حساب ولا جنة ولا نار لكان ايجاد الخلق في هذه الدنيا عبث والله جل وعلا منزه عن ذلك - 00:32:30
ولا كان القيام بالتكاليف الشرعية من نوع العبث معناه كأنه لا فائدة فيها والله جل وعلا منزه من ان يأمر بشيء لا فائدة فيه فالعقل دل على ذلك اضف الى هذا - 00:33:04
الادلة الثابتة من الكتاب والسنة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد يتبع في جداله ومخاصمتي بالباطل يقلد الشياطين شياطين الانس والجن وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم - 00:33:27
الشيطان يوحي الى اوليائه من الجن والانس وشياطين الجن يوحون الى شياطين الانس فيجادل شياطين الانس بالباطل كل شيطان مريض متمرد خارج عن الطاعة والمراد به ابليس ويدخل معه في هذا الوصف - 00:34:10

كل من خدمه واعان وقام بوظيفته بالجدال بالباطل من رؤساء الطغاة الظلمة الذين يشجعون على الباطل ويدعون اليه ويرغبون فيه وينهون عن الحق ويخاصمون من يريده هذا الشيطان المريد المتمرد - 00:34:56

المتعفرت الخارج عن طاعة الله جل وعلا قد كتب الله جل وعلا قدرا بان من اتبعه قاده الى النار كتب عليه الظمير يعود الى من الى الشيطان كل شيطان ويتبع - 00:35:40

كل شيطان مريد كتب الله جل وعلا في القدر في الازل بان من اتبع الشيطان فان الشيطان يظله ويهديه يوصله ويدله الى ماذا الى عذاب السعير عذاب النار فمآل الشيطان - 00:36:08

ومن اتبع الشيطان وانصاع لاوامر الشيطان فمآله ومصيره لا محالة الى عذاب سعير والشعير هو الشديد في حرارته كتب عليه قضى الله جل وعلا في الازل على من اتبع الشيطان - 00:36:40

فمآله الى ما ذكر وذلك ان الشيطان ويصرف المرء عن الحق ويدعوه الى الظلال والى الشقاوة شقاوة الدنيا والاخرة والعياذ بالله وفي هذا تنبيه من الله جل وعلا لعباده ونهي لهم عن التقليد - 00:37:10

لمن لا يستحق ان يتابع ويقلد وان على المرء ان يتبصر في امر دينه ولا يأخذه من الرجال ايا كانوا وانما يأخذه من الكتاب والسنة ومن يدعو الى الكتاب والسنة - 00:37:49

ومع الاسف الشديد كثير من الناس فتن بالتقليد الاعمى ولا يقبل الحق الا ممن هو تابع له وهذا ضلال وهلاك والحق ان الحق ظالة المؤمن متى ما وجد الحق اخذ به وعظ عليه بالنواجذ - 00:38:18

ولا يعرف الحق بالرجال وانما يعرف الرجال بالحق الرجل الذي يدعو الى الحق يؤخذ بقوله كائنا من كان والرجل الذي يدعو الى الباطل يرد عليه قوله وان كان من اخص الناس - 00:38:58

فتجد الكثير من الناس لا يقبل الا ما جاء عن طريق من يتبعه ويقلده ولا يسأل عما ورد في الكتاب والسنة وانما يقول ماذا قال فلان وانا اتبع فلان فيما يقول - 00:39:27

لم تخلق لمتابعة فلان وانما خلقت لعبادة الله وحده وعبادة الله جل وعلا في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وقد حذر سلفنا الصالح رضي الله عنهم من التقليد - 00:39:54

وان كان المقلد خيرا اذا كان كل ده في شيء يخالف الكتاب والسنة وقد قال عبد الله ابن عباس رضي الله عنه في زمن الصحابة في القرون المفضلة يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء - 00:40:21

اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر وابو بكر وعمر رضي الله عنهما خير الامة بعد نبيها لكن ابن عباس رضي الله عنه حبر هذه الامة وترجمان القرآن وابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:55

يحذر من يقلد ابا بكر وعمر بدون دليل ومع وهو معه الدليل يقول اذا قلت لكم قال رسول الله فلا تذكروا احدا كائنا من كان ولا تقولوا لكن ابا بكر قال كذا او لكن عمر قال كذا - 00:41:20

وهم من هم؟ رضي الله عنهم خير الامة وقد امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالاخذ بسنتهم لكن هذا من ابن عباس رضي الله عنه حماية لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:47

وان لا تزاحم بقول الرجال وكأنه يقول يحتمل ان ابا بكر وعمر لم يعلما ما عندي من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتهد لكن انا لا اقول لكم من نفسي - 00:42:09

او عني وانما اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قلت ذلك فلا تقولوا لي. قال ابو بكر وعمر رضي الله عن الصحابة اجمعين فسلفنا الصالح رضوان الله عليهم - 00:42:31

يحذرون من التقليد بلا دليل وكثير من الائمة رحمة الله عليهم قال قولا ما معناه اذا قلت قولا يخالف قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضربوا بقولي عرض الحائط - 00:42:53

لا تقولوا بقولي اذا كان مخالفا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ائمة المذاهب الاربعة من خيار الناس في وقتهم وقدوة لكنهم

ربما قالوا قولا عن اجتهاد حيث لم تبلغهم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:18
فعلى من يقلدهم اذا بلغه صحيح السنة فلا يأخذ بقول الامام مخالفا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والامام معذور لعدم بلوغ السنة اليه او لانه ما صح الحديث عنده - 00:43:54
او لسبب من الاسباب فعلى المرء ان يجتهد في تحري سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعض عليها بالنواجذ موافقة مذهبه او خالفته ولا يرد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:24
لانه خالف المذهب فمن رد سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اتباعا للمذهب مع بلوغ السنة اليه فله نصيب وافر من المقت الوالد في هذه الاية الكريمة ومن الناس من - 00:44:55
ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد كتب عليه انه من تولاه فانه يظله ويهديه الى عذاب السعير فعلى المسلم ان يهتم بالاخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يقلد الرجال فيما خالف السنة - 00:45:24
واما تقليد الائمة رحمة الله عليهم فيما لا يعلمه الجاهل من سنة رسول الله صلى الله عليه سلم فهو فله ذلك لانه لا يستطيع ان يأخذ من السنة او من الكتاب لقصر لقصور علمه فقلد من يثق به من الائمة الافاضل - 00:45:51
رحمة الله عليهم اجمعين. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:46:16